

٢١. شرح النهاية في الفتنة والملامح (درس ٢١) الشيخ د. عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين. يقول يصنف رحمه الله تعالى وغفر لشيخنا ولوالديه ولجميع المسلمين ذكر خروج يأجوج ومأجوج وذلك في اي - 00:00:00

يام عيسى ابن مريم بعد قتله الدجال فيهم الله أجمعين في ليلة واحدة ببركة دعائه عليهم قال الله تعالى حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسرون. واقترب الوعد - 00:00:20

الحق فإذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين وقال تعالى في قصة ذي القرنيين ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما - 00:00:40

لا يكادون يفهون قولا قالوا يا ذا القرنيين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا. قال ما مكتن فيه ربى خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبين - 00:01:00

لهم ردما اتونى زير الحديد حتى اذا ساوي بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال افرغ عليه قطراء. فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا. قال هذا رحمة من ربى. فإذا - 00:01:20

وعد ربى جعله دكاء وكان وعد ربه حقا. وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض. ونفح في الصور معناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا. وقد ذكرنا في التفسير وفي قصة ذي القرنيين خبر بنائه للسد. من حديد ونحاس بين جبلين. فصار ردما واحدا. وقال هذا - 00:01:40

رحمة من ربى ان يحجز به بين هؤلاء القوم المفسدين في الارض. وبين الناس فإذا جاء وعد ربى جعله دكا وكان وعد ربى حقا. اي الوقت الذي قدر انهدامه فيه. جعله دكا اي مساوايا للارض - 00:02:10

وكان وعد ربى حقا اي هذا لابد من كونه ووقوعه وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض اي اذا عندما يخرجون على الناس فيموجون فيهم وينسلون اي يسرعون المشي من كل حدب. ثم يكون النفح في الصور - 00:02:30

للفرز قريبا من ذلك الوقت. كما قال تعالى حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسرون. وقت اقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا الاية. وقد ذكرنا في الاحاديث الواردة في خروج الدجال - 00:02:50

ونزول المسيح طرفا صالحا من ذكرهم. من رواية نواس لسمعان رضي الله عنه وغيره. ثبت في الصحيحين من حديث زينب بنت جحش رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام عندها ثم استيقظ محمرا - 00:03:10

وجهه وهو يقول لا الله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بين اصبعيه. وفي رواية وعقد سبعين او تسعين قالت قلت يا رسول الله - 00:03:30

نهلك وفيانا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. وفي الصحيحين ايضا من حديث وهيب عن ابن الطاغوس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد - 00:03:50

تسعين وقال الامام احمد حدثنا رح قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال حدثنا ابو رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يأجوج ومأجوج ليحفرون سد كل يوم حتى - 00:04:10

اذا كادوا يرون شعاع الشمس. قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا فيعودون اليه كاشد ما كان حتى اذا بلغت مدتهم واراد الله ان يبعثهم على الناس حفروا حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس. قال الذي عليهم اغدوا - 00:04:30

يحفرونه غدا ان شاء الله. ويستثنى فيعودون اليه وهو على هيئته حين تركوه. فيححفرون ويخرجون على الناس فينشفون المياه ويتحصن الناس منهم في حصونهم فيرمون بسهامهم الى السماء وعليها كهيئة الدم. فيقولون قهرنا اهل الارض وعلونا - 00:04:50

هنا اهل السماء فيبعث الله عليهم نففا في اقفائهم فيقتلهم بها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده ان دواب الارض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم ودمائهم. ثم رواه احمد والترمذى - 00:05:20

وابن ماجة من غير وجه عن قتادة به. وقد روى ابن جرير وابن ابي حاتم عن كعب الاخبار قريبا من هذا فالله اعلم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على - 00:05:40

عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله صاحبته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. مما لا يرتاب فيه اه يأجوج ومأجوج من بنى ادم. كما ثبت في صحيحهم البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:00

لم انه قال ان الله جل وعلا يوم القيمة ينادي ادم بصوت يقول يا ادم اخرج بعث النار من ذريتك. فيقول يا رب وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة - 00:06:20

تسعة وتسعون عند ذلك قال الصحابة يا رسول الله اينا ذلك الواحد؟ يعني انه لا ينجو من الالاف الا واحد وقال ابشروا ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد الثور الابيض - 00:06:40

ابيض او قال كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود ثم قال منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعون. هذا نص في ان يأجوج ومأجوج من بنى ادم آآ الحديث الذي ذكره هنا يجوز ان يكون تمثيل من افضل الاصول صلى الله عليه وسلم. والا فهم على وجه الارض ليسوا في - 00:07:00

جو في الارض حتى ما يرون الشمس ولا يرون شعاعها. الاخبار مثل الاسماء قد تتغير لان يأجوج ومأجوج امتنان وقد تتغير هذه الاسماء وتسمى باسماء اخرى مثل او نحو ذلك. واما قوله صلى الله عليه وسلم في حديث زينب ويل للعرب من شر قد اقرب - 00:07:30

فنص العرب في هذا لان هذا امر خاص وهذا والله اعلم كما قال بعض العلماء انها اشاره الى ما وقع من قتل التتر للعرب العلماء وغيرها فهم نوع منهم من هذه الامم الهمجية البربرية التي - 00:08:00

تفسد في الارض. ذكر بعض العلماء ان يأجوج ومأجوج لا يختصون في مكان وانما مثل ما قال الله جل وعلا اذا فتح لهم الوقت والمجال وهيئت لهم الامور وتحصلوا على القوات التي يعيثون بها جاءوا من كل مكان - 00:08:30

كما قال الله جل وعلا من كل حدب ينسلون. ما يكون في جوف الارض او انهم لا يرون كما يقول بعض الناس عمي الناس عنهم فهذا يحتاج الى دليل ولا دليل عليه. فالادلة على خلافه. فهم من هذه - 00:09:00

من ولائهم كفرة من الكافرين. والكافرة كلهم يفسدون في الارض ويأكلون رزق ويتقون به على معاصي الله. نعم. وقال الامام احمد حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن ابن اسحاق عن عاصم ابن عمر ابن قتادة عن محمود ابن لبيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله - 00:09:20

صلى الله عليه وسلم يقول يفتح يأجوج ومأجوج فيخرجون على الناس. كما قال الله تعالى وهم من كل حدب ينسلون. فيفشكون الناس وانحازوا الناس عنهم الى مداňنهم وحصونهم ويضمون اليه مواشיהם فيشربون مياه الارض حتى ان بعضهم ليمر - 00:09:50

بالنهر فيشربون ما فيه حتى يتركوه ييسا. حتى ان من بعدهم ليمر بذلك النهر فيقول قد كان ها هنا ماء من حتى اذا لم يبقى من الناس احد الا احد في حصن او مدينة قال قائلهم هؤلاء اهل الارض قد فرغنا منهم - 00:10:10

بقي اهل السماء. قال ثم يهز احدهم حربته ثم يرمي بها الى السماء. فترجع اليه مختبطة للبلاء والفتنة فيبينما هم على ذلك بعث الله

دودا في اعناقهم كنطاف الجراء الجراد الذي - 00:10:30

تخرج في اعناقه فيصبحون موتى لا يسمع لهم حس فيقول المسلمين الا رجل يشري لنا نفسه فينظر ما فعل هذا العدو قال
فيتجرد رجل منهم محتسبا نفسه قد اوطنها على انه مقتول فينزل - 00:10:50

فيجد فيجدهم موتى بعضهم على بعض. في نادي يا معشر المسلمين الا ابشروا ان الله تعالى قد كفاكم عدو فيخرجون من مدائهم
وحصونهم ويسرحون مواشيهم فما يكون لها رعي الا لحومهم. فتشكر عنه - 00:11:10

شكرت عن شيء من النبات اصابته قط. وهكذا اخرجه ابن ماجة من حديث يونس ابن بكير عن محمد ابن اسحاق به وهو اسناد جيد.
ولكن في مثل هذا كيف البهائم تأكل جي في هؤلاء؟ البهائم - 00:11:30

لا تأكل الجيف بل هي تفر منها. ويجوز ان يكون هذا يعني اذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم له معنى اخر ثم السد الذي بناه ذو
القرنين لا شك انه مثل السدود المعروفة للناس - 00:11:50

وهو بين جبلين وقد زعم بعض العلماء انه في جورجيا وانه موجود وان اثاره موجودة ولكنها متحطم ومتنهي. ما بقي الا الجبال التي
كان بنى بينها هذا السد وانتهى. فالمقصود ان هذا ليس امور عجيبة وغريبة - 00:12:10

اناس منبني ادم ومثل بنو ادم غير انهم كفرا ومفسدون مفسدون في الارض وسفاك بما وهذا يوجد في بعض في كثير من
الناس عندهم يعني في نفوسهم شهوة القتل وسفك الدماء. فالله جل وعلا يسلط بعض الناس على بعض - 00:12:40

كما قال الله جل وعلا في وصفبني ادم في اول ما خلقهم ما قال اهبطوا بعضكم ببعض عدو يعني بنو ادم بعضهم لبعض عدو فلا
شك ان الكافر عدو للمؤمن ولا والعداوة هذه عداوة - 00:13:10

متصلة وهذه هي صفة يأجوج ومجوج اما كونهم يشربون المياه يعني هذا كثرتهم فيجوز انه يكون امر اخر هم يشرفون مما
يشوفون بالات والا والا فهم معقولبني ادم انهم يقضون على جميع المياه الذي في الارض من - 00:13:30

الانهار وغيره الا ان يكون الله جل وعلا يحبس الامطار ويوقف الانهار فتكون قلة فيشربون موجود الله جل وعلا اذا اراد تغيير الكون
واراد نهاية الدنيا فالآيات تأتي على خلاف ما هو مشاهد او مألف للناس على خلاف المألف لهم. نعم - 00:14:00

وفي حديث نواس بن سمعان رضي الله عنه بعد ذكر عيسى الدجال عند باب لد الشرقي قال فبین فبینا هم كذلك اذ اوحى الله الى
عيسى ابن مریم عليه الصلاة والسلام اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان - 00:14:30

في احد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور فيبعث الله يأجوج ومجوج وهم كما قال الله تعالى وهم من كل حدث ينسلون فيرغبة
عيسى واصحابه الى الله عز وجل فيرسل الله عليهم نففا في رقابهم فيصبحون فرسا كما - 00:14:50

موت نفس واحدة فيهبط عيسى واصحابه فلا يجدون في الارض بيتا الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغبة عيسى واصحابه الى الله عز
وجل. فيرسل الله عليهم طيرا كاعناق البخت. فتحملهم فتطرحهم حيث شعروا - 00:15:10

الله تعالى وهذا ايضا يعني يدل على انه الحديث السابق اللي قبل هذا انه ليس على ظاهره وقد جاء في سبب هذا يعني صريحا كما
في مر معنا ان عيسى عليه السلام لا يقبل الجزية ويقتل الخنزير ويكسر الصليب - 00:15:30

عند ذلك تغضب الامم النصرانية واليهودية وغيرها. ويأتون اليه لقتاله كل مكان فيأمره الله جل وعلا بتحصين من معه من المؤمنين
بالطور الى ان يقضي الله جل وعلا عليه وقد مر ان عمر عيسى عليه السلام اما اربعون سنة او سبع سماوات كما مضى - 00:15:50

فالابن كثير فيه ان هذا مشكل كونه سبع سنوات الا ان يضاف الى سنينه الماضية التي الله في الدنيا ف تكون اربعون وتنتفق مع
الاحاديث السابقة كما سبقت قوله في هذا. ولكن الظاهر - 00:16:20

الاول انه يبقى اربعين سنة غير عمره السابق الذي سبق قبل رفعه الى السماء وقد رفع وعمره ثلاث وثلاثون سنة. نعم. قال قال
كعب الاخبار يقال له المهدى عند مطلع الشمس الحديث الى اخره. ايها الاخبار عنده خرافات كثيرة ولا - 00:16:40

وهو يأتي باشياء عجيبة غريبة تخالف العقل وتخالف النصوص نعم. قال كذلك حديث مؤثر بن عفازة عن ابن مسعود رضي الله عنه
في اجتماع الانبياء ليلة الاسراء وتذاكرهم امر الساعة - 00:17:10

فردوا امرهم الى عيسى وذكر الحديث كما تقدم وفي اخره فيرجع الناس الى اوطانهم فعند ذلك يخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينزلون فيطأون بلادهم لا يمرون على شيء الا اهلكوه. ولا يمرون على ماء الا شربوه - [00:17:30](#)

ثم قال ثم يرجع الناس الى يشكونهم فادعوا الله عز وجل عليهم فيهلكهم. ويميت ويميتهم حتى التجوال والارض من متن ريحهم. وينزل الله المطر فتجرف اجسادهم حتى يقذفهم في البحر. فيما عهد الي - [00:17:50](#)

ان ذلك اذا كان كذلك فان ساعتك حامل المتم لا يدري اهلها متى تفجأهم بولادتها ليلًا او قرب الساعة قريب بلا شك والله جل وعلا لما ارسل محمدا صلي الله عليه وسلم انزل عليه - [00:18:10](#)

قوله جل وعلا اقتربت الساعة وانشق القمر. وهو رسول الساعة صلوات الله وسلامه عليه لهذا كان يقول كثيرا ما اشير الى هذا يقول بعثت انا والسعنة كهاتين. ويشير باصبعيه السبابة والوسطي. قل العلماء ليس المعنى انه هو مثلا الوسطى والسعنة السبابة - [00:18:30](#)

يعني هذه الفرق هذا لو كان كذلك لعلم مجيء الساعة ولو بالتقدير. ولكن المعنى انها ملاصقة له. انها تأتي بعده مباشرة. ولا شك انها تقوم على امته والساعة سبق ان الساعة هي النفح في الصور. والنفح في الصور ذكر الله جل وعلا في كتابه - [00:19:00](#) انه مرتان مررة لهاك من هو حي ومرة للبعث كما قال الله جل وعلا الا ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض. الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى - [00:19:30](#)

فإذا هم قيام ينظرون. وهذا يدل على انه في الصور مرتين فقط. وليس كذا ثلاثة كما يقوله بعض المفسرين ويستدل بقوله جل وعلا في سورة النمل ونوفعك في الصور ففرز من - [00:19:50](#)

السماءات ومن في الارض. فهنا قال ففرز. وفي سورة الزمر قال وصعق من في السماوات ومن الارض الا من يا الله. ثم نفح فيه اخرى. فكلمة اخرى يدل على انها ثانية وليس ثالثة. وكذلك - [00:20:10](#)

يقول جل وعلا في سورة النازعات يوم ترتجف الراجفة تتبعها الرادفة. فالراجفة هي النفخة الاولى الرادفة الثانية وثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم - [00:20:30](#)

لو قال بين النافتتين اربعون. قيل يا رسول الله اي قيل يا ابا هريرة اربعون سنة؟ قال ابيت قيل اربعين يوما قال ابيت يعني ابيت ان اقول التمييز لأن الرسول ما ما ذكر التمييز - [00:20:50](#)

سنة ولا يوما وانما قال اربعون وفيهما ايضا في الصحيحين النبي صلي الله وسلم قصة ابي بكر لما لطم اليهودي وجاء يشتكي الى النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تفضلوني على موسى او قال لا تفضلوا بين اولياء الله. فإنه ينفح النفخة الثانية - [00:21:10](#)

فاكون اول من يبعث. فاجد موسى باطشا بقائمة من قوائم العرش. فلا ادرى ابعث قبل ام جوزي بصعقة الطور؟ يعني لما سأل ربه الرؤية وقال لن تراني ولكن انظر الى الجبل. فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى - [00:21:40](#)

ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى صعقا. فلما افاق قال سبحانك ربتي اليك وانا اول يعني هذا الذي يشير اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول او جزي بصعقة الطور فهذا نص في ان - [00:22:10](#)

في الصور مرتين. لانه قال ينفح في في الصورة النفخة الثانية. فاكون اول من يبعث وفي رواية اول من ينفض التراب عن رأسه. فاجد موسى باطشا بقائمة من قوائم الارض. وغير ذلك من النصوص - [00:22:30](#)

الصحيحة التي ثبتت عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ما ما في القرآن الصريح في ذلك وقد جاء في حديث طويل يسميه العلماء حديث الصور وهو حديث ملتفق من احاديث كثيرة بعضاها صحيح وبعضاها ضعيف. جاء التصریح في ان النفات ثلاث - [00:22:50](#)

هذا هو الذي يقدم يغير بعض المفسرين الذين قالوا بهذا انه انه صريح في انها ثلاث ولكن الحديث ليس متصلا صحيحا ثابتا كالاحاديث الالخرى الذي يعود عليه هو الحديث الصحيح ثم هذا كله لا يخالف يعني الاخبار التي - [00:23:20](#)

جاءت في وصف الصور ووصف الموت والبعث وغير ذلك. غير ان يعني التحديد في كون متى يأتي؟ هذا لا يعلم الا الله جل وعلا. وقد يكون مثلا في بعض الاخبار يتوجه الانسان جاء في الحديث ان الرسول سئل عن متى الساعة؟ فنظر الى شاب قال - [00:23:50](#) ان يكمل هذا عمره يدرك الساعة. فهذا يقول العلماء معناه الساعة الخاصة لان كل جيل له ساعة اذا انتهى هذا الجيل انتهى باقامة

قيامتهم هذه ساعتهم ولكن الساعة العامة التي هي لفظ الصور لا وقت محدد لا يعلمه الا الله جل وعلا. نعم - 00:24:20

وقال الامام احمد حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابن حرملاة عن خالته قالت خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب اصبعه من لدغة عقرب. فقال انكم تقولون - 00:24:50

لا عدو لكم وانكم لا تزالون تقاتلون عدوا حتى يأتي يأجوج وmajog. عراض الوجه صغار العيون صهب شعاث من كل حدب ينسلون كان وجههم المجان المطرقة. نعم. قلت يأجوج يأجوج طائفتان من الترك. كبيرتان لا يعلم عددهم الا الله سبحانه. الترك يقصد بهم الذين ذكرهم - 00:25:10

ذو القرنين الذي ذكرهم الله جل وعلا في قصة ذا القرنين. وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض هؤلاء وتركنا بعضهم يعني من دون السد. نعم. وهم من ذرية ادم عليه الصلاة - 00:25:40

والسلام كما ثبت في الصحيح يقول الله عز وجل يوم القيمة يا ادم فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت بعث النار من ذريتك فيكون من كم؟ فيكون من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار وواحدة الى - 00:26:00

الجنة وواحدا الى الجنة. ذرية ادم وهذا دليل واضح على ان اكثربني ادم في النار الذي في الجنة واحد من الالاف فقط. ومع ذلك لا تمتلى النار كما مر معنا ان ويلقى فيها وهي لا تزال تقول هل من مزيد - 00:26:20

حتى يضع عليها رب العزة جل وعلا قدمه. فينزو ويغتصبها الى بعث وتتلاقى اطرافها على من فيها وتقول قطن قط يعني امتلأت نعم. في يومئذ يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها - 00:26:50

يقال ابشرها فان في يأجوج وmajog لكم فداء. وفي رواية فيقال ان فيكم امتيين ما كانتا في شيء الا كثرتاه يأجوج وmajog. وسيأتي هذا الحديث بطرقه والفاذه. ثم هم من - 00:27:10

حواء وقد قال بعضهم انهم من ادم لا من حواء وذلك ان ادم احتلم فاختلط منيته بالتراب فخلق الله من ذلك يأجوج وmajog. هذا كلنا خرافات هذه لا يجوز تصديقه. بل هم من ادم ومن حواء لانهم وليسوا من - 00:27:30

تم صلب وان من ذريته من ذرية ادهم كل من على وجه الارض من البشر فهم من ذرية ادم اما احتلام ما يخلق منه ذرية الحديث فيهم كثيرة خرافات وضعها - 00:27:50

الخرافيون مثل قولن منهم من هو مفترط في الطول ومنهم من هو مفترط في القصر فانه يكون قدر شبر ولا اقل ولا ومنهم من يتغطى باذن ويتنفرش اذن وكلام كثير جدا فيهم حولهم لا يثبت ولا له صحة - 00:28:10

وهذا مثله. نعم. قال وهذا مما لا دليل عليه ولم يرد عن يحجب قبول قوله في هذا الله اعلم. نعم كونه من الاحتلام يقول لا دليل عليه ولم يرد. مما يجب قبول قوله والذي يجب قبوله قوله - 00:28:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الناس فيجب ان ترجع اقوالهم الى كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فما وافق وما خالفها رد على صاحبه مهما كان. وهم من ذرية نوح عليه السلام من سلالة ياثم - 00:29:00

ابني نوح وهو ابو التركي. وقد كانوا يفسدون هو ابو الترك. الترك امم كبيرة من آباء الشرق وليس ترك المعروفين الان ليس هؤلاء. فيدخل فيهم الصين ما وراء وغيرها كله من ولكن المقصود بهؤلاء المغول الذي يسمون التتر هم اللي كانوا يعيثون في الارض ويفسدون - 00:29:20

فيها وهم يعني وصفهم مثل ما قال الله جل وعلا يموج بعضهم في بعض. جاء جاءوا لما جاءوا رجل صاروا يقتلون الناس ويحرقون المدن. حتى انهم لما دخلوا بغداد اخذوا - 00:29:50

مكاتب المسلمين والقوها في دجلة. وصار يقولون صارت دجلة تغير لون مائها من الحبر كثرة ماء القول في فانهم همج واصرت خيولهم جعلوها جسرا لخيولهم تسير عليها كانوا يقتلون كل من لقوا نسا وصبيان ورجال - 00:30:10

نعم. وقد كانوا يفسدون في الارض ويؤذون اهلها. فامر الله سبحانه ذا القرنين حصرهم في مكانهم داخل السد. الى ان يأن الله تعالى في خروج في خروجهم على الناس. فيكون من امرهم ما ذكرنا في - 00:30:40

احاديث وهم كالناس يشبهونهم كابناء جنسهم من التركى الغتم المغول. المخرزمه ديونهم الذلف انوفهم الصهب شعورهم على اشكالهم والوانهم. ومن زعم ان منهم الطويل كالنخلة السحوق واطول ومنهم القصير كالشيف الحقير ومنهم من له اذنان يتغطى باحداهما ويتوطا بالاخرى - 00:31:00

فقد تكفل ما لا علم له به وقال ما لا دليل عليه. وقد ورد في حديث ان احدهم لا يموت حتى يرى من من نسله الف انسان فالله اعلم بصحته. قال قال الطبراني حدثنا عبد الله بن محمد بن - 00:31:30

العباس الاصفهاني قال حدثنا ابو مسعود احمد بن الفرات قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا المغيرة بن مسلم اسحاق عن وهب ابن جابر عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يأجوج وmajog - 00:31:50 من ولد ادم ولو ارسلوا لافسدوا على الناس مع جيشهم ولن يموت منهم رجل الا ترك من ذريته خلفا فصاعدا. وان من ورائهم ثلاث امم، تاويل وتأريخ ومنسك. وهذا حديث غريب وقد يكون من - 00:32:10

عبد الله بن عمر من الزاملتين والله اعلم. زاملتين يعني وكتب تحصلوا عليها او يوم اليرموك من كتب اهل الكتاب او عذبت وكان احيانا ينقل عنها وما كتبه اهل الكتاب وما قالوه كما جاء في الحديث - 00:32:30

ثلاثة قسم لا يجوز تصديقه وهو ما خالف ما عندنا من كتاب الله وقول رسوله صلی الله هذا يرد وقسم يقبل وهو الذي يوافق ما عندنا من كتاب الله وحديث رسوله صلی الله عليه وسلم وكثيرا ما يذكر الرسول عنهم حدث عنهم - 00:33:00

بخاري في صحيحه جعل كتابا سماه يقول كتابه اخباربني اسرائيل وذاك وروى عن الرسول صلی الله عليه وسلم اخبارا كثيرة في يحدث عنها حديث الثلاثة البرص والاعمى والاقرع وحديث الرجل الذي استلفل الف من رجل وقال اتيك - 00:33:30 اذا ثم لم يجد سفينه اخذ خشبة ونقرأها فووضع الالف فيها والقاها البحر الى اخره. وقسم لا يصدق ولا يكذب. وهو الذي ليس عندنا تصديقه ولا فنقول امنا بما انزل الله من كتاب لان الذي عند اهل الكتاب غير موثوق - 00:34:00

انهم زادوا فيه ونقروا وكتبوه يكتبون الكتاب من عندهم ويقولون هذا من عند الله وهم كذبة نعم. وقال ابن جرير حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الله ابن - 00:34:30

ابي يزيد قال رأى ابن عباس رضي الله عنهم صبيانا ينزو بعضهم على بعض يلعبون فقال ابن عباس هكذا تخرج يأجوج وmajog. ذكر تخرير الكعبة شرفها الله تعالى على يدي ذي السويقتين - 00:34:50

الافخش الحبشي قبحه الله. هذا ايضا من اشراط الساعة الكبيرة. وهذا والله اعلم في اخر الوقت حيث انه يضعف المسلمين فلا يستطيعون حماية الكعبة ولا الدفاع ذي السويقة ليس معناه انه يأتي وحده يأتي بجيشه وبقوته فيخبرها - 00:35:10 ينقضها حجرا حجرا ويرميها في البحر. نعم. روينا عن كعب الاخبار في التفسير عند قوله تعالى حتى اذا فتحت يأجوج وmajog ان اول ظهور ذي السويقتين في ايام عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. وذلك - 00:35:40

بعد هلاك يأجوج وmajog فيبعث الله عيسى ابن مريم طليعة ما بين السبعمائة الى الثمانمائة فبينما هم يسرون اليه اذ بعث الله ريحانة طيبة فتقبض فيتها روح كل مؤمن ثم يبقى - 00:36:00

من الناس يت safدون كما تت safد البهائم. ثم قال كعب وتكون الساعة قربة حينئذ. قلت وقد تقدم في الحديث الصحيح ان عيسى عليه الصلاة والسلام يحج بعد نزوله الى الارض. يعني هذا يدل على بقائه - 00:36:20

يحجوا اليها ولكن لو قدر انها ذهبت الحج يكون الى مكانها نعم. وقال الامام احمد حدثنا سليمان ابن داود قال حدثنا عمران عن قتادة عن عبد الله ابن ابي رتبة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ليحجن هذا البيت وليعتمرن بعد خروج - 00:36:40

يأجوج وmajog انفرد باخراجه البخاري. فرواه عن احمد بن حفص بن عبد الله عن ابيه عن ابراهيم بن طحنان. عن حجاج هو ابن حجاج عن قتادة ابن عامرة به قال تابعه ابن وعمران عن قتادة وقال عبدالرحمن عن شعبة عن قتادة لا تقوم - 00:37:10 ساعة حتى لا يحج البيت. نعم. قال ابو عبدالله والاول اكتر انتهى ما ذكره البخاري. وقد رواه داروا عن محمد ابن المثنى عن

عبدالرحمن ابن مهدي عن مال ابن يزيد العطار عن قتادة كما ذكره ابو عبد الله هو البخاري - 00:37:30
اول واكثر يعني كونه يحج بعد يأجوج ومأجوج. نعم. وقال ابو بكر البزار حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبدالله بن ابي عتبة يحدث - 00:37:50

عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت. ثم قال وهذا حديثنا نعلمك يروى عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد. قلت ولا منادي - 00:38:10
فات في المعنى بين الروايتين. لأن الكعبة يحجها الناس ويعتمرون بها. بعد خروج يأجوج ومأجوج وهلاكهم وطمأنينة الناس وكثرة ارزاقهم في زمان المسيح عليه الصلاة والسلام ثم يبعث الله ريحًا طيبة - 00:38:30

فيقبض بها رح كل مؤمن فيقبض بها رح كل مؤمن ومؤمنة. ويتوفى نبى الله عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ويصلي عليه المسلمين ويدفن بالحجرة النبوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يكون خراب - 00:38:50
الكعبة على يدي على ان هذا حديث ضعيف. لا يثبت كونه يدفن في حجرة النبى صلى الله عليه وسلم نعم. ثم يكون خراب الكعبة على يديه ذي السوقيتين بعد هذا وان كان ظهوره في زمان المسيح. كما قال - 00:39:10

قال كعب الاخبار قال صفة تخربيه ايها قبحه الله وشرفها. قال الامام احمد حدثنا احمد بن عبدالملك وهو الحراني. قال حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن ابى ابي نجح عن مجاهد عن عبد الله ابن عمرو - 00:39:30
رضي الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرب الكعبة ذو السوقيتين من الحبشة ويسلبها حليتها ويجردها من كسوتها ولكنني انظر اليه اصيلع افيدة يضرب عليها بمسحاته ومعوله. انفرد به احمد وهذا اسناد جيد قوي. وقال - 00:39:50
ابو داود بباب النهي عن تهديد الحبشة. قال حدثنا القاسم ابن احمد. قال حدثنا ابو عامر. قال حدثنا زهير بن محمد عن موسى ابن جبير عن ابى امامه ابن سهل ابن حنيف عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهمما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اترکوا الحبشة ما تركوكم - 00:40:20

فانه لا فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السوقيتين من الحبشة. مم و قال الامام احمد حدثنا يحيى عن عبید الله بن الاخنس قال اخبرني ابن ابى مليكة وهو عبد الله ابن عبید الله - 00:40:40

ابى مليكة ان ابن عباس رضي الله عنهمما اخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم قال كاني انظر اليه اسود افحج ينقضها حجرا حجرا.
يعنى الكعبة انفرد به البخاري. فرواه عن عمرو بن علي الفلاس ان يحيى - 00:41:00

ابن سعيد القطان به وقال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عبد عزيز عن ثور عن ابى الغيث عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ذو السوقيتين من الحبشة - 00:41:20

يخرب بيت الله رواه مسلم عن قتيبة ابن سعيد عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي به قال ظهور القحطاني وبهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان - 00:41:40

يسوق الناس بعصاهم. ورواه البخاري عن عبد العزيز بن عبد الله عن سليمان بن بلال ومسلم عن قتيبة عن عبد العزيز الدراوردي كلها معا عن ثور ابن زيد الذيلي عن ابى الغيث سالم مولى بن مطیع عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبى صلى الله - 00:42:00
الله عليه وسلم فذكر مثله سواء بسواء. وقد يكون هذا الرجل هو ذو السوقيتين. ويحتمل ان يكون غيره فان هذا من قحطان وذاك من الحبشة فالله اعلم. احتمال ان يكون اسم ذي السويد - 00:42:20

جهجاه وقال الامام احمد حدثنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم الانصاري عن ابى هريرة هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل من الموالى - 00:42:40

يقال له جهجاه رواه مسلم عن محمد بن بشار عن ابى بكر الحنفي به. فيحتمل ان يكون هذا اسم ذي السوقة الحبشي والله اعلم.
وقد قال الامام احمد حدثنا حسن قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا ابو الزبير عن - 00:43:00

جابر ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج اهل مكة ثم لا يعبد بها او لا او

لا يعذر بها الا قليل ثم تمتلى ثم تبني ثم يخرج - [00:43:20](#)
منها فلا يعودون فيها ابدا. ورواه البزار. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قال ما حكم الصلاة خلف يقول ان القرآن مخلوق. ما حكم الصلاة خلف من يقول ان القرآن مخلوق؟ ما تصح الصلاة خلفه لأن الذي يقول القرآن مخلوق كافر - [00:43:40](#)
كما قال الائمة ان القرآن صفة الله جل وعلا. وصفات الله لا تكون مخلوقة جعل الله وتقدس قال احسن الله اليكم هناك من ضعف

حديث رحم الله امرءا صلي قبل العصر اربعا فما رأي - [00:44:00](#)
بالعمل في هذا الحديث. الحديث مثل هذا يقول العلماء وان كان العمل به جائز. بشرط ان لا يكون الضعف شديدا ولا يكون الضعيف مخالفا ما هو اصح منه ولا مخالفها قاعدة من قواعد الاسلام وان يكون في فضائل فضائل الاعمال. الصلاة مرغب فيها دائما - [00:44:20](#)

الا في اوقات النهي. يعني التي نهى الرسول صلي الله عليه وسلم عن الصلاة فيها مثل بعد العصر. الى غروب الشمس بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس. وارتفاعها قليلا. وكذلك وقت ما الظهيرة وقت ما توقف الشمس يعني - [00:44:50](#)
في وسط اذا كانت في وسط السماء هذه الاوقات الثلاثة لا تجوز الصلاة فيها الا ان يكون الانسان نام عن صلاة فريضة فيصلها اذا استيقظ في اي وقت كان. او نسي مثلا الصلاة - [00:45:10](#)
فيها اذا ذكر نعم. قالقرأ في موقع الكتروني عبر الانترنت ان ذو القرنين هو الاسكندر المقدون؟ لا غيره. ليس هو هذا كافر وهذا مؤمن. قال كيف يصلى المسلمين على المسيح يسأل ابن مريم؟ وقد - [00:45:30](#)
تقدمنه سيخرج الريح يقبض انه ايش؟ ان الريح سيقبض كل المؤمنين. هم؟ الريح سيقبض رح كل مؤمن هذا موته قبل قبض ارواح الناس قبل ارواح المؤمنين فهو يميت قبلهم - [00:45:50](#)